الجمعة
العدد 13190
24 شوال 1437 هـ
29 يوليو 2016م

دعوات غربية وأممية لرفع الحصار عن حلب
11

استياء أميركي من الاستيطان الإسرائيلي
12

«داعش» يتقهقر في الموصل
10

فرنسا تنشئ حرساً وطنياً
21

قرقاش: المجلس الوهمي مهزلة جديدة.. ولد الشيخ: خرق للدستور.. المخلافي: انقلاب ثالث

المتمردون نحو اغتيال مسيرة السلام في اليمن

عواصم ـ البيان والوكالات

نفذت ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح، أمس، انقلاباً شاملاً على مسيرة السلام اليمنية ومرجعيات الحل السياسي والشرعية الدولية، بإعلانها تشكيل مجلس سياسي لإدارة المناطق التي يسيطرون عليها بدلاً من اللجان الثورية، في خطوة وصفها معالي الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية بأنها مهزلة جديدة ومحاولة يائسة عرّت الانقلابيين، فيما وصفت الشرعية هذا المجلس الوهمي بأنه تنفيذ للانقلاب الثالث، مطالبة المجتمع الدولي بتحميل التمرد مسؤولية إفشال مشاورات الكويت التي تم استئنافها، أمس، قبل ساعات من تشكيل المجلس الانقلابي، الأمر الذي دعا المبعوث الأممي إسماعيل ولد الشيخ إلى إدانة هذه الخطوة التي «لا تتماشى مع التزامات دعم العملية السياسية»، واعتبارها انتهاكاً للدستور اليمني وقرارات الأمم المتحدة.

وشكل الانقلابيون الحوثيون وحزب الرئيس المخلوع، أمس، مجلساً سياسياً لإدارة المناطق التي يسيطرون عليها بدلاً من اللجنة الثورية التي شكلها الحوثيون، في خطوة هدفها إفشال محادثات السلام في الكويت وإشراك حزب المخلوع في الإدارة بشكل مباشر.

وبموجب الاتفاق الذي وقعه عن حزب المخلوع المؤتمر الشعبي، نائب رئيس المؤتمر صادق أمين أبو راس، وعن الحوثيين وحلفائهم رئيس المجلس السياسي صالح الصماد، سيشكل مجلس سياسي أعلى يتكون من عشرة أعضاء من كل طرف بهدف توحيد الجهود لمواصلة الحرب التي يشنونها على الشعب اليمني، ولإدارة «شؤون الدولة في البلاد سياسياً وعسكرياً وأمنياً واقتصادياً وإدارياً واجتماعياً»، على أن تكون رئاسته دورية بين الطرفين.

مهزلة جديدة

وقال معالي الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، إن «تشكيل المجلس السياسي الأعلى للحوثي وعفاش محاولة يائسة لمن انقلب على النظام الشرعي وساق اليمن إلى العنف»، مؤكداً أن «مراوغتهم في الكويت تعرّت من جديد».

وأضاف معاليه في تغريدات على «تويتر»: «تغطية المجلس السياسي للحوثي وعفاش ببيان أشبه بورقة التوت، لن تخدع أحداً، التمرد والانقلاب سبب الحرب، والحديث عن تغطية دستورية مهزلة جديدة».

وأكد معالي الدكتور أنور قرقاش: «الواضح للمجتمع الدولي أن الحوثي والذي يمثل أقل من واحد في المئة من اليمنيين أدمن السلطة والمال والجاه، وترتيب المجلس السياسي الجديد في هذا السياق».

وأردف معاليه: «بخطوته الجديدة وتشكيل مجلسه الوهمي، الحوثي يستعرض سذاجته السياسية من جديد، الإقصاء مبدأ التمرد وما هكذا تورد الأمور، صالح دوره دور تابع».

وأكد معالي وزير الدولة للشؤون الخارجية، أن مفاوضات الكويت كشفت للمجتمع الدولي أن الحوثي رافض للاتفاق السياسي، لأنه ذاق طعم السلطة والمال، والمجلس السياسي تخبط جديد يدفع حسابه اليمنيون.

مناورة

اعتبر المحلل السياسي والمستشار في رئاسة الجمهورية اليمنية د. عبدالكريم سلام، أن المجلس السياسي للانقلابيين مجرد مناورة الغاية منها التلويح بالتصعيد خصوصاً بعد اختيار اليمن لاستضافة القمة العربية 28، وإلا لكانوا بادروا إلى تسمية أعضاء المجلس مباشرة، لا الإعلان عن توقيع اتفاق، مؤكداً أن هذا التصعيد سيأتي بنتائج عكسية عليهم لأنهم بخطوة كهذه يؤكدون للعالم رفضهم للمسار السياسي ويبررون العودة للمسار العسكري.

انتهاك خطير

في السياق، سارع المبعوث الأممي إلى اليمن إسماعيل ولد الشيخ أحمد، إلى إدانة الخطوة الانقلابية الجديدة. وجاء في بيان وزعه المكتب الإعلامي للمبعوث الأممي، أن هذا التطور لا يتماشى مع الالتزامات التي قطعتها أنصار الله، والمؤتمر الشعبي العام، بدعم العملية السياسية التي تتم بإشراف الأمم المتحدة، فالإعلان عن ترتيبات أحادية الجانب لا يتسق مع العملية السياسية ويعرض التقدم الجوهري المحرز في محادثات الكويت للخطر. كما أنه يعد خرقاً واضحاً للدستور اليمني ولبنود المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية.

وقال ولد الشيخ وفق البيان: «يشكل هذا الاتفاق انتهاكاً قوياً لقرار مجلس الأمن الدولي 2216 الذي يطالب جميع الأطراف اليمنية، ولا سيما الحوثيين، بالامتناع عن اتخاذ المزيد من الإجراءات الانفرادية التي يمكن أن تقوض عملية الانتقال السياسي في اليمن، ويدعوهم إلى التوقف عن جميع الأعمال التي تندرج ضمن نطاق سلطة الحكومة الشرعية في اليمن».

مأساة وملهاة

بدوره، وصف نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني، عبدالملك المخلافي هذه الانتهاك بـ«الانقلاب الثالث». وكتب المخلافي في تغريدات على تويتر: «الانقلاب الثالث. التمرد المتعوس على خائب الرجاء. الذي لم ينجح في البداية لن يتحقق في النهاية. روح الهزيمة بادية من وسط أسطر الاتفاق الانقلابي».

وأضاف المخلافي: «يقال التاريخ لا يعيد نفسه وإن أعاد يكون في المرة الأولى مأساة وفي الثانية ملهاة، الانقلاب الحوثي عفاشي الجديد ليس إلا ملهاة تستدعي السخرية».

وأكد أن الانقلابيين نجحوا في إقناع العالم بأنهم ضد السلام وأنهم سبب إفشال مشاورات الكويت، ومتمردون على الشرعية الدولية.

وأوضح وزير الخارجية اليمني: «أضاع الانقلابيون فرصة السلام التي كان يحتاجها اليمن وشعبه الكريم وأصروا على إفشال مشاورات سعينا بكل جهد لإنجاحها. على المجتمع الدولي أن يدرك من أشعل الحرب في بلادنا وسعى إلى تدميرها ولازالت مصر على خيارات الحرب والانقلاب رغم أننا مددنا أيدينا للسلام بصدق».

وطالب المخلافي المجتمع الدولي بإدانة الانقلاب الجديد على الشرعية الدستورية والأممية، وتحميل تحالف الحوثي صالح مسؤولية إفشال المشاورات، والضغط عليهم للالتزام بالقرارات الدولية والانصياع لمتطلبات السلام.

وجاءت الخطوة الانقلابية الجديدة بعد ساعات من استئناف مشاورات السلام جلساتها برئاسة ولد الشيخ، ولقائه مع وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الخالد وعدد من السفراء.

الميليشيات تدشن انقلابها الجديد بالسحل والإعدام وتشديد حصار تعز

انتصار استراتيجي للشرعية بتحرير جبلين شرق صنعاء

■ دمار هائل لحق بمبانٍ سكنية في تعز جراء قصف الانقلابيين | تصوير: أحمد الباشا

تعز - صلاح صالح

عدن، صنعاء- البيان

حققت قوات الشرعية انتصاراً استراتيجياً، تزامن مع انقلاب الحوثيين على مسيرة السلام، حيث تم تحرير جبلين شرق صنعاء، وسط مؤشرات عن قرب إطلاق المعركة الكبرى لتحرير العاصمة في ظل التطورات السياسية الانقلابية من جانب الميليشيات، التي ابتدأتها أمس، بجريمة إعدام وسحل مواطن يمني في البيضاء، وإغلاق منافذ تعز.

وقال الناطق باسم المقاومة بمحافظة صنعاء عبد الله الشندقي في بيان، إنه وبعد معارك عنيفة دارت بين الجيش الوطني مسنوداً بالمقاومة الشعبية من جهة ومليشيات الانقلاب من جهة أخرى في منطقة جبل يام بمديرية نهم شرق صنعاء تمكنت فيها قوات الشرعية من السيطرة على جبل ظافر وجبل القذاف والتباب المحيطة بهما.

وسقط تسعة قتلى من المليشيات الانقلابية وعشرات الجرحى، وسط قصف مكثف من مدفعية الجيش الوطني تقصف منطقة ضبوعة التي تراجعت إليها الميليشيات.

مقتل متمردين

وفي مدينة إب قتل ثمانية من المتمردين في انفجارين منفصلين بشكل متزامن. وأوضح مصدر أمني أن عبوتين ناسفتين انفجرتا بشكل متزامن، الأولى انفجرت جوار بوابة الاستاد الرياضي بالمدينة، ما أدى إلى إصابة خمسة من أفراد الميليشيات الانقلابية كانوا على متن سيارة.

وبحسب المصدر، فإن مدنياً لقي مصرعه لحظة وقوع انفجار العبوة الأولى بطلق ناري، في حين وقع الانفجار الثاني في الطريق الدائري الذي يربط بين مدينة القاعدة ومديرية ذي السفال، ما أدى إلى مقتل أحد أفراد الميليشيات الانقلابية وإصابة آخر، كانا على متن سيارة.

مليون برميل نفط لمصفاة عدن

قررت الحكومة اليمنية تحويل مليون برميل من النفط الخام إلى مصافي عدن ليتم تكريره بهدف تشغيل المصافي. وقال مصدر مسؤول في الحكومة اليمنية إن تشغيل مصافي عدن يعتبر من الأولويات الملحة التي تعمل عليها الحكومة في المرحلة الراهنة باعتبارها من أهم الموارد الاقتصادية للبلاد. وأضاف المصدر أن هذا الإجراء سيعيد نشاط المصفاة المتوقف منذ أشهر من جراء نفاد النفط الخام وتوقف العمل في حقول الإنتاج بسبب الحرب التي شنتها الميليشيات الانقلابية، لافتاً إلى أن المصفاة ستتمكن خلال الفترة المقبلة من تزويد السوق المحلية بالمشتقات النفطية المختلفة. عدن - واس

إعدام وسحل

في السياق، واصلت مليشيا الحوثي وصالح الانقلابية جرائمها التي تستهدف أبناء محافظة البيضاء، حيث ارتكبت جريمة إعدام وسحل مواطن أمام أسرته بمديرية ولد ربيع التابعة لقيفة رداع.

وقال مصدر إن العصابات الإجرامية اقتحموا قرية في بني المحمدي منطقة المنصورة، برفقة طقمين، وأعدموا أحمد عبده المحمدي أمام أسرته وأطفاله.

وأضاف أن الميليشيات قامت بعد إعدام المحمدي بسحله، واختطاف ابن أخيه واقتادوه إلى جهة مجهولة وسط حالة استنكار واستياء واسعة لدى المواطنين.

كما اختطفت الميليشيات الانقلابية مواطنين في مدينة البيضاء ووضعتهم في سجون خاصة، وقصفت بالأسلحة الثقيلة قرى الاجردي والمحصن وكساد والحبج بمديرية الزاهر، وشمل القصف مدينة رداع في الجسيمة ونوفان بمديرية القريشية، ومواقع المقاومة بمديرية الصومعة.

حصار تعز

في غضون ذلك، أغلقت ميليشيات الحوثي وصالح، المنافذ الرئيسية لمحافظة تعز، مع استحداث نقطة تفتيش في منطقة غراب، غرب المدينة، بعد أن كانت المدينة قد تنفست الصعداء خلال الأشهر الماضية.

وأقدمت الميليشيات على نصب نقطة أمنية في منطقة غراب مانعة المواطنين من الدخول أو الخروج، ومنع وصول المواد الغذائية والإغاثية.

وأقامت الميليشيات حسب إحصائية خاصة بإحدى القنوات الفضائية المحلية باليمن نحو 40 نقطة وحاجز تفتيش تشكل جميعها طوقاً خانقاً على المواطنين في المدينة.

وتصاعدت إثر ذلك أسعار المواد الغذائية والطبية والمشتقات النفطية، في ظل ندرة توفرها وتهريبها عبر طريق طالوق الجبلي. كما برزت آثار الحصار في خلو أسواق ومتاجر تعز من المواد الغذائية والمستلزمات الحياتية الأخرى.

إنجاز 130 متراً من كاسر الأمواج في المكلا بتمويل إماراتي

تتواصل الأعمال الخاصة بإنشاء كاسر للأمواج في شارع الستين بمدينة المكلا بتمويل من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، حيث تم إنجاز 130 متراً من المشروع الذي يأتي لإعادة تأهيل الشارع الساحلي الحيوي الذي يربط مركز مدينة المكلا بمنطقة «فوه» وحمايته من حافة الانهيار، بفعل ما أصابه من أضرار بالغة في أمطار وسيول 2008 وإعصار تشابالا 2015 والعوامل الطبيعية المؤثرة في شواطئ البحر المتمثلة بحركة المد والجزر والتيارات البحرية.

وعلى امتداد مساحة المشروع الممول من الهلال الأحمر الإماراتي بكلفة 123 مليون ريال، تدب حركة عمل الآليات لإقامة كاسر الأمواج من الأحجار الكبيرة، تزامناً مع تنظيم حركة مرور المركبات في منطقة حرجة وانسيابها بما يضمن سلامة مرتادي الطريق.

وقال رئيس الجهة المنفذة للمشروع رئيس مجلس إدارة شركة بلبحيث وبن الشيخ أبو بكر للمقاولات محمد علي بلبحيث إن العمل يسير بصورة مستمرة ومنظمة من أجل إنجاز المشروع في موعده المحدد بـ 90 يوماً، معبراً عن شكره لثقة الهلال الأحمر الإماراتي ومساندة محافظ حضرموت اللواء أحمد سعيد بن بريك والأجهزة المحلية كافة، وكذا جهود رجال شرطة السير وقوات النخبة في إغلاق وفتح حركة السير أمام المركبات وتنظيم المرور وتسهيل حركتها في المساحة المخصصة لعمل المشروع، وبما لا يسبب أي أرباك في العمل أو إخطار على مرتادي الطريق.

وأكد بلبحيث أن المشروع سوف ينجز في موعده المحدد نظراً إلى أهمية وحيوية الطريق، مشيراً إلى أن كاسر الأمواج سوف يسهم في حماية المنطقة الحرجة المتضررة من الشارع وعدم انجرافها أو تآكلها بفعل محاذاتها لساحل البحر. بدوره، قال مهندس المشروع فؤاد العجيلي إنه تم إنجاز نحو 130 متراً من كاسر الأمواج الذي يبلغ امتداده الطولي 420 متراً.

وأوضح المواطن عبد الله حسن التوي أن السكان ينظرون بارتياح كبير للأعمال المنجزة في المشروع والوتيرة العالية التي تسير فيها، منوهاً بأن الاختناقات الحالية في حركة المرور الناجمة عن ذروة أعمال المشروع لها ما يبررها، وأن الجميع متفهم لها وأنها لن تدوم كثيراً. ولفت التوي إلى أن شارع الستين في مدينة المكلا يعد واحداً من الشوارع الرئيسة، فهو إلى جانب أنه طريق حيوي يربط المكلا بمناطقها الغربية، فهو يحتضن المتنفسات والمتنزهات العامة التي يرتادها أهالي المدينة وزوارها، ولذلك ينبغي الحفاظ على هذا الشارع وصيانته والاهتمام بإنارته بصورة مستمرة. المكلا- البيان والوكالات

«الهلال الأحمر» توزع 200 طرد غذائي لذوي الاحتياجات الخاصة

الإمارات ترسم البسمة على وجوه المكفوفين في المكلا

■ جانب من مساعدات هيئة الهلال الأحمر للمكفوفين في المكلا | وام

■ متطوعون ينقلون المساعدات

المكلا- وام

بدأت هيئة الهلال الأحمر الإماراتية المرحلة الأولى من برنامج لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة في اليمن.

وزار وفد من الهيئة أمس جمعية الضياء لرعاية وتأهيل المكفوفين في المكلا والتي تعنى بذوي الإعاقة البصرية وتضم 200 كفيف وكفيفة من شتى المديريات لملامسة احتياجاتهم وتوزيع الطرود الغذائية عليهم وإدخال السرور والبهجة عليهم ورسم البسمة على وجوههم.

وخلال الزيارة وزع الوفد طروداً إغاثية تشمل سلة غذائية منوعة وأغطية وبطانيات مساهمة في التخفيف عن ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأوضحت هيئة الهلال الأحمر الإماراتية أن فريقها وزع 200 طرد غذائي في الجمعية من أصل 400 طرد غذائي اعتمدته الهيئة لذوي الاحتياجات الخاصة بساحل حضرموت في المرحلة الأولى.

وأكدت الحرص على توزيع هذه الطرود الغذائية لهذه الشريحة الهامة في المجتمع والتي حرمت لأعوام عدة من أبسط الاحتياجات التي تلبي متطلباتها لمواصلة الحياة وتمكينها من الدمج في المجتمع. ولفتت إلى أن حملة توزيع هذه الطرود الإغاثية تأتي ضمن برنامج مكثف وضعته الهيئة للتخفيف عن المتضررين في ظل الظروف العصيبة التي يعيشونها منذ أكثر من عام، منوهة في الوقت نفسه إلى الجهود التي تبذلها لمساعدة أهالي حضرموت عبر تقديم آلاف الطرود الغذائية والطبية والإغاثية للتخفيف عنهم.

من جهتهم عبر عدد من المكفوفين في الجمعية عن شكرهم وتقديرهم لدولة الإمارات العربية المتحدة وقيادتها الرشيدة وشعبها الشقيق على وقوفهم إلى جانب الشعب اليمني ودعمه، منوهين إلى أن المساعدات جاءت لتعيد البسمة إليهم.

مقتل قادة للتنظيم الإرهابي في نينوى

«داعش» يتقهقر في الموصل

بغداد- البيان والوكالات

تكبد تنظيم داعش الإرهابي خسائر فادحة في العراق، ففيما قُتل عدد من قادته في غارات للتحالف الدولي على القيارة في نينوى، أُجبر مقاتلوه على الانسحاب من قرية الشيالة جنوب شرقي الموصل، في حين حُمل رئيس الوزراء حيدر العبادي مسؤولية ما يتعرض له النازحون من استهداف واعتداءات.

وتمكن مقاتلو الحشد العشائري من إلحاق الهزيمة بتنظيم داعش والسيطرة على قرية الشيالة جنوب شرقي الموصل، بعد إجباره على الانسحاب، بعد هجوم أسقط قتلى وجرحى في صفوف الإرهابيين.

ووفق مصادر عسكرية، فإن القوات العراقية التي يساندها مسلحو الحشد العشائري تحاول استعادة قرى ومناطق من سيطرة تنظيم داعش من أجل تأمين الضفة الشرقية لنهر دجلة في محيط بلدة القيارة.

وأكدت قيادة العمليات المشتركة مقتل عدد من قادة تنظيم داعش في ضربة جوية للتحالف الدولي استهدفت اجتماعاً لهم بمركز ناحية القيارة في محافظة نينوى، مشيرة إلى أن من بين القتلى القيادي أبو شعيب هاشم حسن محمد القائد العسكري في التنظيم.

انطلاق تحرير

إلى ذلك، أعلن الناطق باسم العمليات المشتركة العميد الركن يحيى رسول، أن الأيام القليلة المقبلة ستشهد عمليات عسكرية باتجاه تحرير ناحية القيارة، لا سيما بعد وصول القوات الأمنية على مسافة ثلاثة كيلو مترات عن الناحية.

ولفت إلى أنه تجري تحضيرات لتحرير ما تبقى من مناطق شرق الرمادي، موضحاً أن «الاستعدادات لكل معركة تجري بشكل منفصل عن المعركة الأخرى، إذ يتم تجهيز كل معركة بقطعات خاصة وعناصر الجهد الهندسي والجهد المساند والجوي، بغية فتح أكثر من جبهة ضد تنظيم داعش لتشتيته، ما حقق نتائج كبيرة في الحرب على الإرهابيين.

وأكد رسول فقدان تنظيم داعش المقدرة على مجابهة القطعات العسكرية أو التقدم باتجاهها واحتلال أراض عراقية جديدة، على الرغم من الهجمات بالسيارات المفخخة والأحزمة الناسفة بين الحين والآخر.

■ نساء وأطفال فارون من مدينتي الشرقاط والقيارة يتم نقلهم إلى مخيم للنازحين | أ.ف.ب

مسؤولية اعتداءات

على صعيد متصل، حمّل رئيس لجنة الهجرة والمهجرين النيابية رعد الدهلكي، القائد العام للقوات المسلحة حيدر العبادي والأجهزة الأمنية مسؤولية ما يتعرض له النازحون من استهداف واضح واعتداءات متكررة.

وقال الدهلكي في بيان صحافي: «أكدنا مراراً أن انفلات السلاح خارج إطار الدولة وانتشار الميليشيات، سببا إرباكاً في عمل المنظومة الأمنية، ما أدى لخلق فجوة بينها وأبناء الشعب، لأنها لم تكن قادرة على حمايتهم، لذا فنحن نحمل حيدر العبادي مسؤولية تكرار ذلك الاستهداف من قبل تلك الميليشيات التي تعبث بأمن البلاد والعباد.

وشدد الدهلكي على ضرورة اتخاذ خطوات عملية لإنهاء تلك الخروق بمعاقبة المسؤولين الأمنيين، الذين لا يؤدون واجباتهم بشكل يضمن حماية المدنيين، مطالباً المنظمات الدولية بالتدخل العاجل لحماية النازحين الذين لا يمتلكون اليوم أبسط مقومات الدفاع عن أنفسهم.

هجوم

أعلنت مصادر أمنية أن هجوماً بقذائف المورتر في مخيم للنازحين من الحرب مع تنظيم داعش بجنوب بغداد، أسفر عن مقتل أربعة أطفال وامرأة، في حين قتل شرطي في تفجير انتحاري منفصل بشمال العاصمة، ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن الهجومين حتى الآن.وجاء في بيان للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، التي تعمل بمخيم السلام، أن ثلاث قذائف سقطت على المخيم واحدة في منتصفه، واثنتان في سوق.

تقارير «البيان»

جسر عائم يدشّن عمليات تحرير جزيرة الخالدية

بغداد - عراق أحمد

تعتبر منطقة الجزيرة المترامية الأطراف في الأنبار، محوراً رئيسياً للمعركة ضد تنظيم داعش الذي يفرض سيطرته على الكثير من مناطقها الصحراوية، إلّا أنّ واقع الحال يضع جزيرة الخالدية القريبة من بغداد في مقدمة الأهداف الآنية، كونها معقلاً استراتيجياً للمتطرّفين، فضلاً عن قربها من العاصمة بغداد والفلوجة، حيث تمّ تخطيها في المعارك الأخيرة بغية عدم تشتيت الجهد العسكري.

ونصبت قوات الجهد الهندسي التابعة لقيادة عمليات الأنبار، الجسر العائم على نهر الحلوة، تمهيداً لتحرير جزيرة الخالدية شرق الرمادي. وأكّد قائد عمليات الأنبار اللواء الركن إسماعيل المحلاوي، أنّ القوات فرغت من نصب الجسر على نهر الحلوة، لإتمام التجهيزات العسكرية الخاصة بتطهير جزيرة الخالدية شرق قضاء الرمادي من عصابات داعش.

وأشار المحلاوي إلى أنّ الخطط العسكرية والاستعدادات مكتملة، حيث ستتمكّن القوات الأمنية من إعلان تحرير جزيرة الخالدية من تنظيم داعش في الوقت القريب، وذلك بعد أن أعربت اللجنة الأمنية بمجلس محافظة الأنبار عن خشيتها من تهديد تنظيم داعش للمناطق المحرّرة في مدينتي الفلوجة والرمادي جراء سيطرة التنظيم على الخالدية.

نجاح تطهير

وأبان عضو اللجنة الأمنية في مجلس الأنبار راجع بركات العيساوي، أنّ معارك التطهير نجحت بتحرير الرمادي والفلوجة وهيت والرطبة وعدد من مناطق أعالي الفرات وناحية الكرمة والصقلاوية، لكن التخوف مازال موجوداً من جزيرة الخالدية التي يسيطر عليها التنظيم الإرهابي وتهدد أمن المناطق المحررة في الرمادي والفلوجة.

وأضاف العيساوي أنّ مطالبات حكومية وعشائرية رفعت لعشرات المرات إلى القيادات العسكرية وحكومة بغداد بضرورة تطهير جزيرة الخالدية، من أجل ضمان المنطقة وتأمين الطريق الدولي السريع الرابط بين الفلوجة والرمادي.وأضاف العيساوي أنّ تنظيم داعش يحشد عناصره في محيط جزيرة الخالدية ويقصف يومياً قضاء الخالدية وناحية الحبانية بالصواريخ وقذائف الهاون، مشيراً إلى أنّ مقتل وإصابة العشرات من المدنيين خلال الأيام الماضية أغلبهم من النساء والأطفال. في السياق، طالب مجلس قضاء عانة التابع لمحافظة الأنبار، بتطهير معسكرات التنظيم في المناطق الغربية ووادي حوران والشريط الحدودي مع سوريا قبل تحرير مناطق غربي المحافظة، مؤكّداً أنّ المناطق المحيطة بقضاء هيت مازالت تحت قبضة التنظيم، وأنّ معارك التطهير حققت نجاحات ضد داعش.

3

كشف المقدم في جهاز الاستخبارات ناظم الجغيفي، عن أنّ معلومات أظهرت عن حشد تنظيم داعش في ثلاثة محاور للهجوم على قضاء حديثة، مبيناً أنّ المناطق المستهدفة هي الصكرة والزاوية ومنطقة المخازن التي تقع غربي القضاء. وأضاف الجغيفي أنّ قوى الأمن شرعت في تعزيز وجودها وانتشار قطعات الجيش والشرطة ومقاتلي العشائر لتدمير تقدم عناصر التنظيم حال اقترابهم من أسوار حديثة ومداخلها المحصّنة.